المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-07-2007
الصفحـات : 8
العـــدد : 16151
المسلسل : 58

ملف صحفي

ملك القلوب.. رحيم بالفقراء والمحتاجين وفارس أصيل في الدفاع عن الأمة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 13-07-2007 العـــدد : 16151
الصفحـات : 8 المسلسل : 58

الملك عبدالله خير من يقود السفينة العربية المتعثرة إلى بر الأمان

عادل السلمي - جدة

أكد عدد من السياسيين والمحللين العرب على أهمية الدور القيادي الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وتحمله لجميع القضايا العربية والإسلامية .وقالوا في حديثهم لـ (المدينة) أن خادم الحرمين خير من يقود السفينة العربية إلى بر الأمان.

بداية يؤكد الدكتور ابراهيم أبراش المحلل السياسي الفلسطيني على حرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز على تنقية الأجواء بين الأشقاء .

وقال : يحرص دائما خادم الحرمين على تنقية الأجواء بين الأشقاء بما يكفل تحقيق التضامن العربي والإسلامي. فالملك عبدالله يمتلك دائما روح المبادرة لرأب الصدع لأية حالات اقتتال داخلي بين الأشقاء. فخلال السنوات الأخيرة حسم حفظه الله العديد من الأزمات العربية بحنكة ودبلوماسية هادئة خاصة فيما يتعلق بالأوضاع في العراق وفلسطين والسودان والصومال ولبنان ومكافحة الإرهاب.

وأضاف أبراش : المملكة وخادم الحرمين الشريفين يحملون الهم العربي ويساهمون بشكل فعال في حل مشاكل الأمة العربية بكل ما أوتيت من قوة. وخير دليل على ذلك الاتفاق التاريخي الذي عقد في مكة المكرمة بين فتح وحماس ، وأيضا من قبله اتفاق الطائف والذي تم قبل قرابة سبعة عشر عاما ورعته المملكة وساهم في وقف الحرب الأهلية وبدء إعمار لبنان وأصبح فيما بعد مرجعا هاما للبنانيين.

ويضيف الدكتور إبراهيم قائلا : الملك عبدالله وقبل أن يصبح ملكا وعندما كان وليا للعهد كانت له مواقف مميزة بحيث كان يُستَمع له بشكل كبير ويحسب له ألف حساب سواء في داخل العالم العربي أو في خارجه ، فعندما تولى مقاليد الحكم أصبحت أفكاره الصادقة محل تطبيق ومحل تنفيذ وهنا نلاحظ كيف انه خلال المرحلة التي أصبح فيها ملكا تميزت السياسة الخارجية السعودية بشكل كبير جدا ولعبت أدواراً عربية وإقليمية ودولية متميزة وأخذت دور الريادة وهذا ما لمسه الجميع سواء في الصراع العربي الإسرائيلي أو بالنسبة للسودان وقضايا لبنان وقضايا خلافية أخرى .

وأضاف : بالتأكيد أن الموقع الذي تحتله المملكة يضاف إليها شخصية خادم الحرمين كل هذا يتيح للمملكة أن تلعب هذا الدور المتميز .

من جهته يؤكد الدكتور عبد الخالق عبدالله أستاذ العلوم السياسية في جامعة الإمارات أن مواقف الملك عبدالله من القضايا العربية والإسلامية لا جدال فيها خاصة وأن خادم الحرمين خير من يقود السفينة العربية المتعثرة لإيصالها إلى بر الأمان .

ويقول الدكتور عبد الخالق : الملك عبدالله بن عبد العزيز يسخر سياساته دائما من أجل تعزيز الوحدة العربية والإسلامية ونهضة الأمة من كبوتها.

ويضيف : الملك عبدالله معروف لدى القاصي والداني بمواقفه العربية التي تتميز بالرصانة والهدوء وانحيازه الدائم لوحدة الصف العربي .

ويتحدث عن الدور القيادي للمملكة العربية السعودية قائلا : هناك توقعات بأن تقوم المملكة بقيادة السفينة العربية المتعثرة والمساهمة في إيصالها إلى بر الأمان.

وأن الملك عبدالله يحظى بمصداقية كبيرة في الوطن العربي وهذا ما يؤهله لقيادة السفينة العربية خاصة في ظل فراغ القيادات على المستوى العربي .

فالسعودية أولا والملك عبدالله ثانيا مؤهلان لإدارة الدفة العربية في الاتجاه الصحيح فتوقعات العرب عالية و الأنظار تتجه الآن إلى الرياض بحكم مسؤوليتها للدورة الراهنة للجامعة العربية .